

دور وسائل الإعلام الرياضي في تحفيز التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية

إبراهيم جوادي^{1*} - أستاذ محاضر "أ"

جامعة: الشهيد مصطفى بن بولعيد/ باتنة2-الجزائر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تاريخ الاستقبال: 2022/06/20؛ تاريخ القبول: 2022/10/12؛ تاريخ النشر: 2023/02/23

الملخص: يكمن هدف البحث في معرفة مساهمة وسائل الإعلام الرياضي في تحفيز التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية، ومحاولة معرفة العلاقة بين الرياضة والإعلام نظرا للتكامل والتناسق الذي فرض عليهما. وبالتالي الكشف عما إذا كان هناك اختلاف في التأثير من جانب دافعية ممارسة الأنشطة اللاصفية بين الجنسين، وما إذا كانت البرامج المقترحة تلي رغبات وحاجات التلاميذ وشغفهم بكل ما يخص المعارف والمعلومات المتعلقة بالأنشطة الرياضية. وبسبب طبيعة البحث فإننا وظفنا المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبيان. أما مجتمع البحث فقد تشكل من بعض ثانويات ومقنة مدينة خنشلة. كما ضمت عينة البحث 115 تلميذا و95 تلميذة من الممارسين في الطور الثانوي للمستويات الثلاثة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وخلص الباحث إلى أن غالبية أفراد العينة يدون انطبعا "إيجابيا" حول أهمية الإعلام الرياضي بشكل عام، وقدرته الفعالة على تغيير اتجاهاتهم وميولهم بسبب نقله للوقائع والحقائق بشكل صادق وأمين. كما يلعب الإعلام الرياضي التلفزيوني دورا كبيرا في التحفيز ونشر الثقافة الرياضية بين التلاميذ من أجل ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الكلمات المفتاحية: إعلام رياضي. تحفيز. تلاميذ. أنشطة رياضية لا صفية.

Abstract: The aim of the research is to know the contribution of sports media in motivating students to practice extra-curricular sports activities, and to try to know the relationship between sports and media due to the integration and consistency that was imposed on them. Thus, revealing whether there is a difference in being influenced by the motivation of practicing extra-curricular activities between the sexes, and whether the proposed programs meet the desires and needs of students and their passion for everything related to knowledge and information related to sports activities. Because of the nature of the research, we employed the descriptive analytical method using the questionnaire tool. As for the research community, it consisted of some elaborate and elaborate secondary schools in the city of Khenchela. The research sample also included 115 male and 95 female practitioners in the secondary phase for the three levels, and they were chosen randomly. The researcher concluded that the majority of the sample members express a "positive" impression about the importance of sports media in general, and its effective ability to change their attitudes and tendencies due to its honest and honest reporting of facts and facts. The television sports media also plays a major role in motivating and spreading sports culture among students in order to practice extra-curricular sports activities.

key words: Sports media. Stimulate. Pupils. Extracurricular sports activities.

I - مقدمة وإشكالية البحث:

أصبحت وسائل الإعلام الرياضي ولاسيما التلفزيون الوسيلة الأساسية للترفيه وقضاء وقت الفراغ والأكثر اختيارا وانتشارا لما يتمتع به من خواص الحركة والديناميكية، فهو يرمي إلى توصيل المعلومات والخبرات وبالتالي يقوم بوظيفة تعليمية أو يسعى إلى تحريك العواطف وإثارة الانفعالات أو التنبيه عما يكنه البعض من مشاعر؛ فيقوم بوظيفة سيكولوجية مما يؤدي إلى إثارة دافعية التلاميذ نحو الإقبال على النشاطات الرياضية اللاصفية والمدرسية بحماس كبير جدا وبالتالي تكوين قوى وصراعات بين التلاميذ نحو تحقيق مرادهم بالمشاركة في هذه الأنشطة الرياضية التي تدخل ضمن طابع المنافسة بينهم باعتبارها وسيلة للتمييز بين التلاميذ، فكل هذه العوامل وضعتنا أمام التساؤل التالي: هل للإعلام الرياضي التلفزيوني له أهمية و دور في استثارة دافعية تلاميذ الطور الثانوي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية؟ وعلى أساس هذا التساؤل العام نطرح الأسئلة الجزئية الآتية :

- هل تؤثر برامج معينة دون غيرها في تحديد طبيعة الدافع نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية؟
- هل لحجم المشاهدة أثر في شدة الدافع لدى تلاميذ الطور الثانوي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية؟
- إلى أي مدى تؤثر شخصية الأستاذ ت.ب.ر المحبوبة في إقبال التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية التي يشرف عليها؟، وهل لحب التلاميذ لحصة ت.ب.ر دور في ذلك؟

- هل تؤثر وسائل الإعلام الرياضي التلفزيوني في تحديد سلوك المراهق وتوجهاته نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية؟

فرضيات البحث:**الفرضية العامة:**

للإعلام الرياضي التلفزيوني دور في استثارة دافعية تلاميذ الطور الثانوي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الفرضيات الجزئية:

- 1- تزيد نوعية البرامج الرياضية التلفزيونية المتابعة من طرف التلاميذ في دافعتهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.
- 2- الإقبال الزائد والمكثف على مشاهدة المباريات والأحداث الرياضية يؤثر في سلوك التلميذ ويدفعه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

3- إقبال التلميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية مردّه أساساً لإعجاباه بحصة التربية البدنية والرياضية وشخصية أستاذه.

أهمية الدراسة:

- تتضح أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع حيث أن وسائل الإعلام الرياضي التلفزيوني تحقق الكثير من المقاصد التربوية النفعية، فهو يجمع بين الرؤية، الصوت والحركة. بالإضافة إلى أنه يستحوذ على اهتمام كامل من جانب التلاميذ أكثر من الجوانب الأخرى. ومدى تأثيرهم على دوافع سلوكهم الرياضي من أجل التحكم فيها وتوجيهها بما يخدم مصلحة المجتمع.
- إبراز القدرات الذاتية الكامنة وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية.
- اعتبار أن التلفزيون ليس وسيلة ترفيهية جافة وكل ما يعرضه من برامج إنما هو تعبير وصدى الشخصيات التي تستخدمه فهو انعكاس لشخصياتهم ، لأخلاقهم لقيمهم وأذواقهم.
- إن النتائج التي سوف نحصل عليها يمكن أن تكون مرفقا هاما يستعين به العاملون في مجالات الإعلام الرياضي والتربية البدنية والرياضية.

أهداف الدراسة:

- يمكن الهدف الرئيسي للبحث في معرفة مساهمة وسائل الإعلام الرياضي التلفزيوني في استثارة دافعية تلاميذ الطور الثانوي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.
 - محاولة الربط بين الرياضة والإعلام نظرا للتكامل والتناسق الذي يفرض عليهما ذلك.
 - معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في التأثير من جانب دافعية ممارسة الأنشطة اللاصفية بين الجنسين، كذلك ما إذا كانت البرامج المقترحة تلي رغبات وحاجات التلاميذ وشغفه بكل ما يخص بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالأنشطة الرياضية.
 - إبراز أهم ميزات الإعلامي الرياضي التربوية والمعرفية والثقافية والأخلاقية.
 - تحديد مدى إقبال تلاميذ الطور الثانوي نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية والتنافس بينهم.
 - تعزير المكتبة الجامعية بدراسة متخصصة في الإعلام الرياضي التلفزيوني.
- تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث الرئيسية:

الإعلام الرياضي: هو نشر الأخبار و المعلومات والحقائق و القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و تنمية وعيه الرياضي. (حسن أحمد الشافعي، 2004، ص 37)

التلفزيون: التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها الأفراد وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم. (إبراهيم إمام، 1995، ص 19)

الإعلام الرياضي التلفزيوني: هو عملية تجميع وتخزين و معالجة و نشر الأخبار والبيانات والصور والحقائق الرياضية عبر قوالب مختلفة عن طريق جهاز التلفزيون، تقرب المشاهد من الواقع وتضيف إلى هذا الواقع تأثيراتها الأخرى سواء في سحرها وطرافتها أو ما تقدمه من جديد عن قضايا وأحداث متنوعة. (محمد الحماحمي، 2006، ص 43)

التحفيز: هو الرغبة في التصرف والتحرك نحو تحقيق هدف معين، يعطي التحفيز الموظفين نظرة إيجابية لما حولهم ويصبحون متحمسين لما يفعلونه، ويحرصون على استثمار وقتهم في الأمور المهمة في العمل، ويستمتعون بمهامهم ويؤدونها جيدا.

النشاط الرياضي اللاصفي: هو عبارة عن نشاط رياضي خارج عن ساعات الدوام الرسمي للبرنامج الدراسي، ومن أهدافه إعطاء الفرصة للتلاميذ البارزين في تحسين مستواهم وكذلك ذوي الميل والرغبات إلى المزيد من المزاولة الرياضية. (عباس أحمد صالح، 1981، ص 207) ويشمل قسمين هما:

النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي: هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التعليمية والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط المحب إليه ويتم في أوقات الراحة القصيرة والطويلة في اليوم الدراسي. (فيصل ياسين الشاطي ، 1989، ص 32)

النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي: هو نشاطات الفرق المدرسية كما هو معروف أن لكل مدرسة فريقا يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، وفي هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تفرزها دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي. (فيصل ياسين، الشاطي، 1989، ص 133)

الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسات البيئة المحلية:

1- دراسة "مبروك براهيم" 2013: في شكل أطروحة دكتوراه بجامعة الجزائر بعنوان "دور الإعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا".

- نتائج البحث:

- للإعلام وسائل اتصال كثيرة ومتنوعة، وآخذة بالتطور والتوسع، وتستخدم هذه الوسائل لتوصيل البيانات والمعلومات والحقائق والأفكار إلى المسؤولين عن الاتحاديات .
- يبدي غالبية أفراد العينة المبحوثة انطبعا "إيجابيا" حول أهمية الإعلام بشكل عام، وقدرته الفعالة على تغيير اتجاهاتهم وميولهم، بسبب نقله للوقائع والحقائق بشكل صادق.
- تلعب وسائل الإعلام المرئية والمسموعة دورا كبيرا في عملية صنع القرار و كذا تهيئة و إثارة الرأي العام لقبول أو رفض أي قرار يصدر من الهيئة الرياضية.

2- دراسة "أحمد فلاق" 2001: في شكل رسالة ماجستير بجامعة الجزائر، بعنوان: "تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة".

- نتائج البحث:

- توصل الباحث إلى أن حجم المشاهدة التلفزيونية يؤثر على دافع المراهقين لممارسة الرياضة، كما أن للتلفزيون أثرا في تكوين الدوافع لممارسة الرياضة.

3- دراسة "عروي عبلة" 2014: في شكل رسالة ماستر بجامعة ورقلة بعنوان: "دور الإعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الأولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي".

- نتائج البحث: أن لطلبة السنة الثالثة تربية حركية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى عالي لثقافة الرياضة، وان للإعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الأولى دور في اكتسابها وان هذا الأخير ليس لو دور في توجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي.

دراسات من البيئة العربية والأجنبية:

- دراسة "نشوى إمام إبراهيم" 2001: في جمهورية مصر العربية.

بعنوان "تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل الاتجاهات و الثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية".

- نتائج البحث: يؤثر الإعلام الرياضي المدرسي تأثيرا إيجابيا على الثقافة الرياضية وعلى تعديل اتجاهات المرحلة الإعدادية.

- دراسة "أمين أنور الخولي" 1983: في جمهورية مصر العربية.

الهدف منها: التعرف على أهم المصادر التي يعتمد عليها طلاب الجامعة في اكتساب المعرفة الرياضية العامة والتنوعية وبلغت العينة

(300) طالب وطالبة من جامعة حلوان واستخدم الباحث المنهج المسحي وأسفرت عما يلي:

- نتائج البحث : تفوق التلفزيون كمصدر للمعرفة الرياضية كما أن الشباب الممارس يلجأ إلى المصدر الأكثر إقناعاً وهو مشاهدة المباريات في الملعب أو التلفزيون.

- دراسة " ت.شين، chen.t " 1996 .

بعنوان: "تأثير وسائل الإعلام الرياضي على مشاركة الطلاب المراهقين في الرياضات".

أهم النتائج: إجراء استفتاء من خلال دراسة دافعية طلاب المدارس المتوسطة الذين تبلغ أعمارهم 12-17 سنة للاشتراك في فصول التربية الرياضية و انجازاتهم ثم قام بعد ذلك بتحليل دافعية وانجاز الرياضي وتصحيح النظرة إلى القيم الرياضية.

II - الطريقة والأدوات :

المنهجية المتبعة:

- المنهج:

إن طبيعة موضوع بحثنا فرضت علينا توظيف المنهج الضروري والملائم لذلك حيث اتجه الباحث إلى استعمال المنهج الوصفي التحليلي .

- مجتمع وعينة البحث:

- تشكل بعض ثانويات و متقنة مدينة خنشلة مجتمع بحثنا.

- تتألف عينة البحث من 115 تلميذ و 95 تلميذة من الممارسين وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبيعية الغير نسبية، وتمثلت في بعض تلاميذ الطور الثانوي للمستويات الثلاثة (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة) تم توزيع (210) استمارة، حيث استرجعنا أغلب الاستمارات ما عدا البعض وإلغاء البعض الآخر لعدم استوفاء الحد المطلوب من الأجوبة.

- الدراسة الاستطلاعية:

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث الكلي اختيرت بطريقة عشوائية وهم من تلاميذ ثانوية "جبيلي محمد" والبالغ عددهم 15 تلميذاً، بتاريخ 13-04-2016 م، طُرحت عليهم أسئلة صحيفة الاستبيان في مرحلة أولى ثم تم استرجاعها في مرحلة ثانية حول موضوع البحث، وتمثلت أهمية الدراسة الاستطلاعية والهدف منها في ربح الوقت والجهد بغية القيام بالدراسة الأساسية على أكمل وجه واختبار صحة الفرضيات المقترحة مبدئياً، ثم اختيار أدوات القياس اللازمة والمناسبة وحساب خصائصها السيكموترية (الصدق والثبات)، والتعرف على مدى وضوح الأسئلة وعدم إخراجها للمستجوبين، أو إعادة صياغتها إن اقتضى الأمر ذلك حتى لا تؤثر في مصداقية الأجوبة، وقد إفادتنا هذه الدراسة الاستطلاعية في الأمور التالية:

- التعرف على ميدان الدراسة عن كثب ومدى ملائمته للبحث.

- وجود أخطاء وغموض في بعض الأسئلة مما تطلب تعديلها وتنقيحها وإعادة دمجها في صحيفة الاستبيان.

- التعرف والتنبؤ بالصعوبات والعقبات المحتمل مواجهتها في العمل الميداني الرئيسي.

وقد قمنا بتطبيق الخصائص السيكموترية (المعاملات العلمية) لأداة البحث المستعملة كما يلي:

- الصدق الذاتي: وهذا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

- حساب معامل الثبات:

"بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار": تُعتبر أفضل الطرق المستخدمة لحساب معامل الثبات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون لاستمارة الاستبيان.

- وصف مجالات البحث:

- المجال البشري: اشتمل مجتمع عينة البحث على 210 تلميذ و تلميذة من الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية، يمثلون ثلاث ثانويات بمدينة خنشلة كآآتي:

- ثانوية جبايلي محمد صالح: 41 تلميذا ، 27 تلميذة .

- ثانوية شيحاني بشير: 36 تلميذا ، 32 تلميذة.

- ثانوية لبح محمد لخضر: 34 تلميذا ، 34 تلميذة.

- المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان على بعض تلاميذ 3 مؤسسات: جبايلي محمد صالح، شيحاني بشير، لبح محمد لخضر.

- المجال الزمني: استمرت فترة العمل من يوم 2016/02/24 إلى غاية 2016/05/03.

تحديد المتغيرات:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا جليا أن متغيرات البحث تتمثل فيما يلي:

- المتغير المستقل: الإعلام الرياضي التلفزيوني.

- المتغير التابع: ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

- المعالجة الإحصائية:

الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار الثامن عشر **Spss v.20**

- النسب المئوية وهي من أكثر الوسائل الإحصائية استعمالا.

- المتوسطات الحسابية وهي عبارة عن حاصل جمع مفردات القيم مقسوما على عددها (رحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم،

2013، ص 302)

- الانحراف المعياري وتعتبر أهم مقاييس التشتت وأكثرها استعمالا.

- معامل الارتباط بيرسون لحساب ثبات أداة الدراسة.

- اختبار كاف تربيع (كا²) لتحليل ومعالجة المعطيات المحصل عليها للدراسة الميدانية في شكلها الكمي.

III- النتائج ومناقشتها :

الجانب التطبيقي:

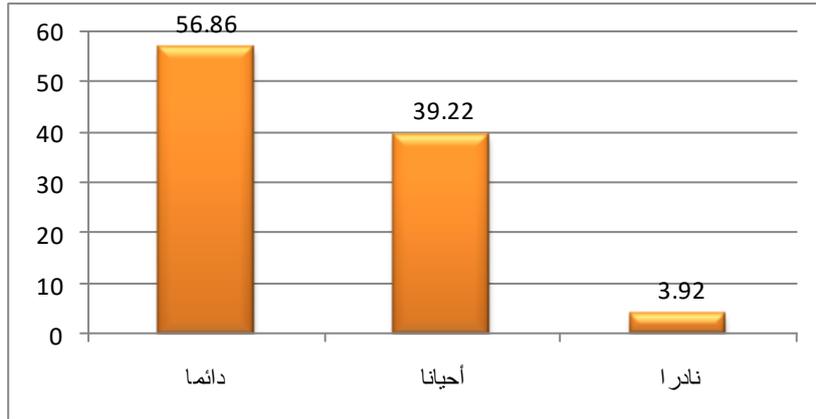
المحور الأول/ الفرضية الأولى: تزيد نوعية البرامج الرياضية التلفزيونية المتابعة من طرف التلاميذ في دافعيتهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

السؤال رقم: (01) هل أنت من متبعي البرامج الرياضية التلفزيونية؟

الغرض من السؤال هو معرفة إذا كان هناك رغبة وميول في مشاهدة التلفزيون عند التلاميذ.

الجدول رقم : (01) يمثل بيانات مشاهدة البرامج التلفزيونية عند تلاميذ العينة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دائما	116	56,86	88,931	5,99	2	0,05
أحيانا	80	39,22				
نادرا	08	03,92				
المجموع	204	100				



الشكل رقم : (01) يمثل بيانات مشاهدة البرامج التلفزيونية عند تلاميذ العينة.

تحليل وتفسير النتائج:

نلاحظ من خلال البيانات الكمية للجدول أن نسبة 56,86% من أفراد العينة يتعرضون لوسيلة التلفاز دائما، ثم يليها نسبة 39,22% منهم يتعرضون لوسيلة التلفاز أحيانا أي في بعض الأوقات في حين نجد أن نسبة ضئيلة من أفراد العينة والممثلة بـ 3,92% لا

يتعرضون لجهاز التلفاز إلا نادرا، كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة معنوية عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة (0.05) لصالح الإجابات بنعم و هو ما يؤكد اختبار كاف تريبع. استنادا إلى معطيات هذا الجدول يتضح أن إقبال أفراد العينة على مشاهدة التلفزيون والبرامج الرياضية التلفزيونية كبير جدا، باعتبارها من وسائل من وسائل الترفيه وتفضية وقت الفراغ والتعلم و على حسب نشاطاتهم الفكرية والرياضية.

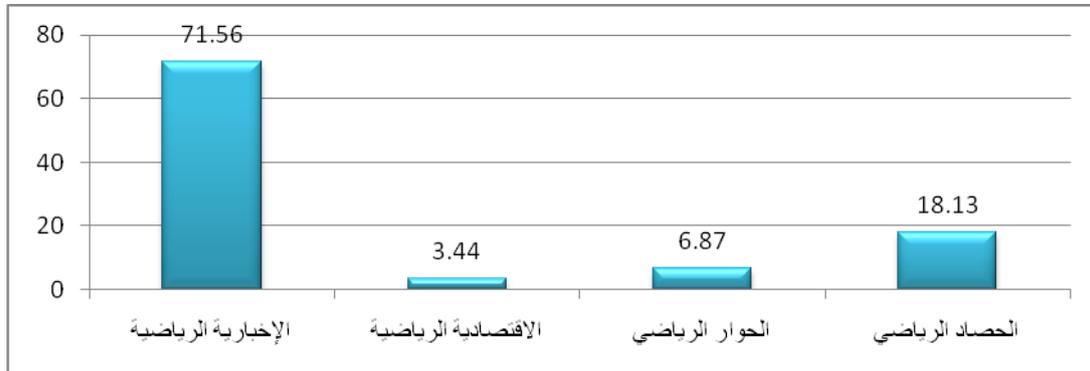
السؤال رقم: (02) ما هي نوعية البرامج الرياضية المفضلة لديك؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذا كان التلاميذ يشاهدون البرامج الرياضية بالتلفزيون مع تحديد نوعية هذه البرامج.

الجدول رقم : (11) يمثل نوعية البرامج الرياضية المفضلة لدى تلاميذ العينة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإخبارية الرياضية	146	71,56	176,96	7,82	3	0,05
الاقتصادية الرياضية	07	03,44	37,96			
الحوار الرياضي	14	06,87	26,84			
الحصاد الرياضي	37	18,13	03,84			
المجموع	204	100	245,54			

الشكل رقم : (02) يمثل نوعية البرامج الرياضية المفضلة لدى تلاميذ العينة.



تحليل وتفسير النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول نسجل أن الأخبار الرياضية تأتي في المرتبة الأولى من حيث التفضيل بنسبة مئوية (71,56%) من أفراد عينة الدراسة، يأتي بعدها الحصاد الرياضي بنسبة مئوية تقدر بـ (18,13%)، يليها الحوار الرياضي بنسبة (6,86%) في حين تأتي البرامج الاقتصادية الرياضية في المرتبة الأخيرة من حيث التفضيل بنسبة مئوية تقدر بـ (3,44%)، هذه النتائج تدعو القائمين على البرمجة الرياضية إلى الاهتمام أكثر بالأخبار لرياضية والإعلام الرياضي بصفة عامة لتسويق مختلف المفاهيم المرتبطة بالثقافة الرياضية في شتى المجالات من خلال ربطها بما يستهوي الطلبة المشاهدين ويتطابق مع رغباتهم.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة معنوية عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة (0.05) و هو ما يؤكد اختبار كاف تربيعة خاصة الأخبار الرياضية حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (176,96) وهذا يعني أغلب التلاميذ بوسعهم الاطلاع عليها عبر وسائل أخرى (الثانوية، الجرائد... الخ).

في حين كانت الإجابات حول البرامج الأخرى التي ذكرها أغلب أفراد العينة كما يلي: الرياضة المدرسية ومسابقات وبطولات مدرسية بين المدارس، مباريات كرة القدم، برامج قناة (bein sports) مقابلات مع مختلف نجوم العالم، أستوديو التحليل... الخ.

المحور الثاني/ الفرضية الثانية: الإقبال الزائد والمكثف على مشاهدة المباريات والأحداث الرياضية يؤثر في سلوك التلميذ ودوافعه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

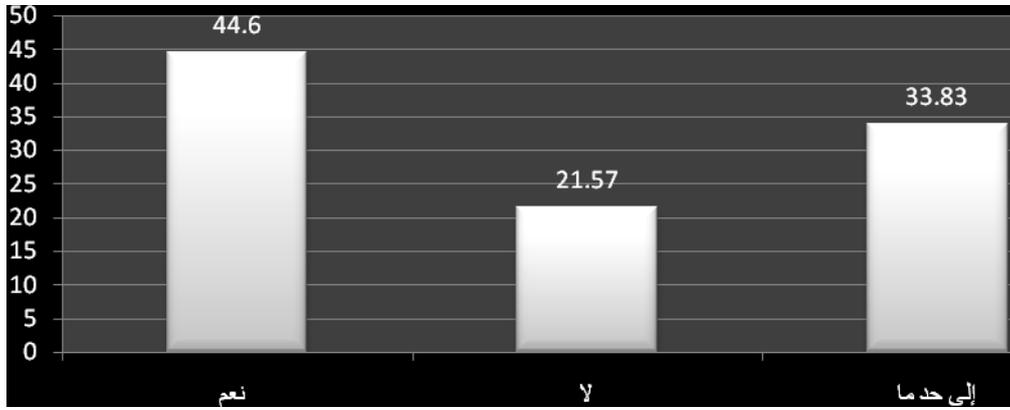
السؤال رقم: (03) هل تشجعك البرامج الرياضية على الانتماء إلى المؤسسات الرياضية التربوية المسؤولة عن تنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية؟

الهدف من السؤال هو معرفة مدى حاجة التلميذ إلى حب الانتماء إلى المؤسسات الرياضية التربوية المسؤولة عن تنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية بعد مشاهدته للبرامج الرياضية التي تنشطه وتشجعه على ذلك.

الجدول رقم: (03) تشجيع البرامج الرياضية التلاميذ على الانتماء إلى المؤسسات الرياضية التربوية المسؤولة عن تنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	91	44,60	16,250	5,99	2	0,05
لا	44	21,57				
إلى حد ما	69	33,83				

				100	204	المجموع
--	--	--	--	-----	-----	---------



الشكل رقم: (03) تشجيع البرامج الرياضية التلاميذ على الانتماء إلى المؤسسات الرياضية التربوية المسؤولة عن تنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية.

تحليل وتفسير النتائج:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة حرية 2، إذ بلغت قيمة كاسي المحسوبة (16,250) وهي بذلك أكبر من قيمة كاسي الجدولة والتي تبلغ (5,99)، وهذا يعني أن أغلب التلاميذ تشجعهم البرامج الرياضية على الانتماء إلى المؤسسات الرياضية التربوية المسؤولة عن تنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية حيث بلغت نسبة ذلك (44,60%) وهي نسبة ضئيلة نوعا ما في حين جاءت نسبة الإجابات بـ"لا" و "إلى حد ما" (21,57%) و (33,83%) على التوالي.

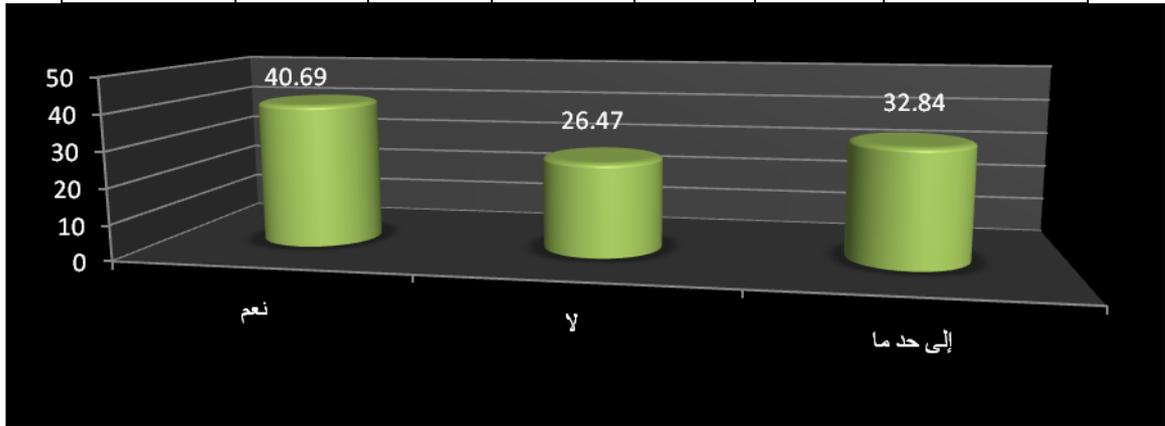
يعزي الباحث هذه النتائج إلى كون انعدام الحوافز على أرض الواقع من طرف الجهات المعنية المسؤولة عن تنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية والنقص في مشاركة التلاميذ حول تنفيذ هذه الأخيرة يؤدي إلى قلة الدافعية لإقبالهم على الممارسة وبالتالي فإن الإعلام الرياضي التلفزيوني غير كاف للقيام بوظيفته التوجيهية والتربوية نحو رفع حب الانتماء إلى المؤسسات التربوية التي تخطط الأنشطة الرياضية المدرسية.

السؤال رقم: (04) هل زاد إقبالك على الأخبار الرياضية بعد ممارستك للنشاط الرياضي المدرسي الداخلي أو الخارجي؟

الغرض من السؤال هو معرفة تأثير النشاط الرياضي المدرسي الداخلي أو الخارجي في ارتفاع مؤشر مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية عامة والأخبار الرياضية خاصة لدى التلاميذ الممارسين.

الجدول رقم: (04) زيادة الإقبال على الأخبار الرياضية بعد ممارسة النشاط الرياضي المدرسي الداخلي أو الخارجي من طرف التلاميذ.

الأجوبة	التكرارات	النسبة	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	83	40,69	06,194	5,99	2	0,05
لا	54	26,47				
إلى حد ما	67	32,84				
المجموع	204	100				



الشكل رقم: (04) زيادة الإقبال على الأخبار الرياضية بعد ممارسة النشاط الرياضي المدرسي الداخلي أو الخارجي من طرف التلاميذ.

تحليل وتفسير النتائج:

تبين لنا من خلال نتائج الجدول هذه المرة مقارنة نوعا ما حيث توصل اختبار كاف تربيع أن χ^2 المحسوبة (06,194) وهي بذلك أكبر بقليل من قيمة χ^2 الجدولية والتي تبلغ (5,99) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية 2، إلا أنها دالة إحصائيا لصالح الإجابة "نعم" أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية مقارنة بالإجابات الأخرى "لا" و "إلى حد ما" من قبل إجابات المستجوبين، زيادة على ذلك نسبة الإجابة بـ "نعم" (40,96%) أكبر من الإجابات الأخرى بقليل "لا" و "إلى حد ما" بنسبة (26,47%) و (32,84%) على التوالي.

هذا ما يثبت أن التلميذ يزيد إقباله على الأخبار الرياضية لكن بدرجة طفيفة جدا، بعد بلوغ مراده وإشباع حاجته وهي اختياره من ضمن المشاركين في النشاطات الرياضية المدرسية سواء الداخلية أو الخارجية نظرا للأخبار الرياضية التي أصبحت

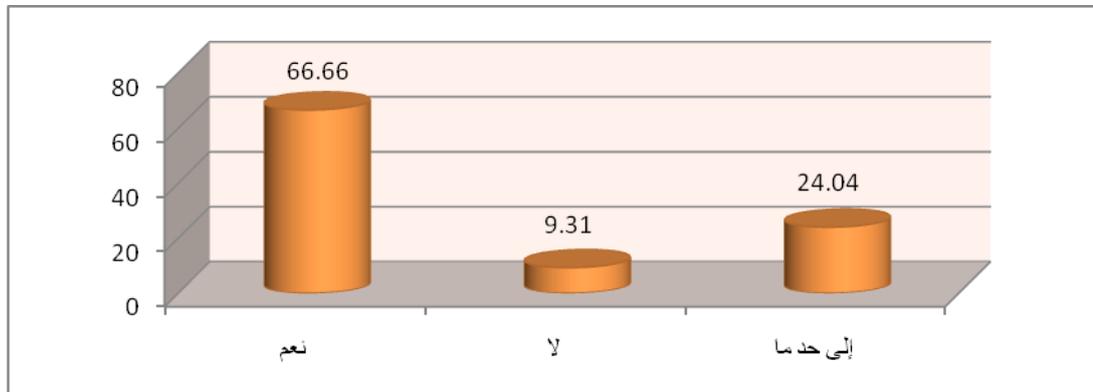
بذلك المقذور الكافي لاستيعاب واكتساب المعلومات والمهارات الرياضية وترسيخ القيم التربوية والاجتماعية كما نجد أنها تتضمن على الأخبار التثقيفية والترفيهية الرياضية حيث تشمل جميع احتياجات الجمهور.

المحور الثالث/ الفرضية الثالثة: إقبال التلميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية مرددًا أساساً لإعجابه بحصة التربية البدنية والرياضية وشخصية أستاذه.

السؤال رقم: (05) هل تود الزيادة من عدد حصص التربية البدنية والرياضية لكي تساعدك على ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية؟ من خلال هذا السؤال نحاول معرفة إن كانت هناك رغبة لزيادة عدد الحصص الرياضية التي تهتم بالأنشطة الرياضية اللاصفية عند التلاميذ ومدى تمسكهم بالأنشطة الرياضية المعروضة في الحصص والبرامج التلفزيونية وإبداء رغبتهم في زيادة إنتاجها من عدمها.

الجدول رقم: (05) معرفة إن كانت هناك رغبة التلاميذ لزيادة عدد حصص التربية البدنية والرياضية التي تهتم بالأنشطة الرياضية اللاصفية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	136	66,66	108,60	5,99	2	0,05
لا	19	09,31				
إلى حد ما	49	24,04				
المجموع	204	100				



الشكل رقم: (05) معرفة إن كانت هناك رغبة التلاميذ لزيادة عدد حصص التربية البدنية والرياضية التي تهتم بالأنشطة الرياضية اللاصفية.

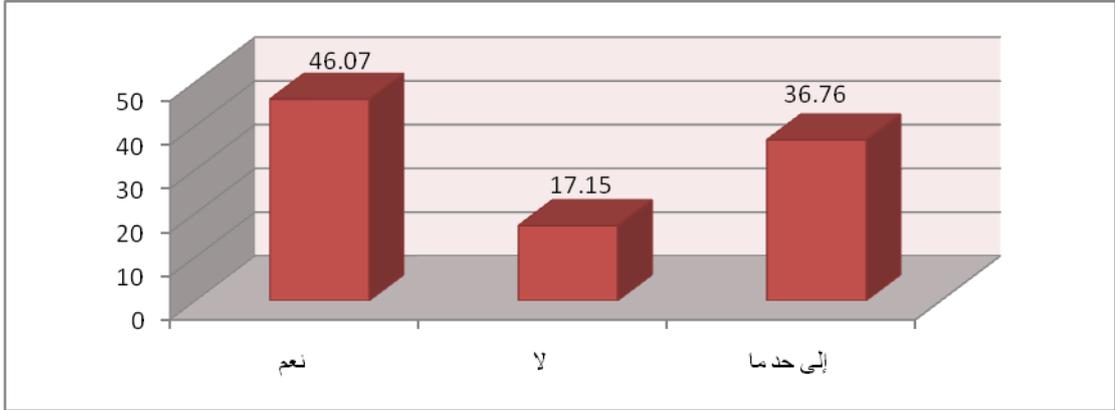
تحليل وتفسير النتائج:

نسجل من خلال نتائج الجدول رقم (05) نسبة ساحقة من التلاميذ الذين يودون ويقترحون المزيد من الحصص الرياضية تقدر (66.66%) وما تعزها نسبة الإجابة بـ "إلى حد ما" حيث بلغت (24,04%)، بينما نسجل نسبة ضئيلة جدا (09,31%) الذين تكفيهم ولا يرون أن هناك حاجة إلى المزيد من الحصص والبرامج الرياضية التي تهتم بالأنشطة الرياضية اللاصفية. وهذا ما يثبتته اختبار كاف تربيع حيث جاءت ك² المحسوبة (26,67) أكبر من ك² الجدولية (5,99) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية 2، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستجوبين، والتي تفسر كثيرا نتائج بعض الجداول الأخرى (الجدول 17 و 22 و 23) وتوافقها.

السؤال رقم (06): هل لإعجابك بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دفعك لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية؟
الغرض من السؤال هو معرفة ما مدى تأثير إعجاب التلاميذ بشخصية أستاذهم (أستاذ ت.ب.ر) في دفعهم لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الجدول رقم (06): يوضح مدى تأثير إعجاب التلاميذ بشخصية أستاذهم لخصه ت.ب.ر في دفعهم لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	94	46,07	26,67	5,99	2	0,05
لا	35	17,15				
إلى حد ما	75	36,76				
المجموع	204	100				



الشكل رقم: (06) يمثل مدى تأثير إعجاب التلاميذ بشخصية أستاذهم لحصة ت.ب.ر في دفعهم لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

تحليل وتفسير النتائج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن χ^2 المحسوبة (26,67) أكبر من χ^2 الجدولية (5,99) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية 2، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستجوبين، فهي دالة إحصائياً لصالح "نعم" بتكرار (94) ونسبة (46,07%)، في حين نلاحظ أن نسبة (17,15%) كانت لصالح إجابات "لا" ونسبة (36,76%) لصالح إجابات "إلى حد ما"، فيما إذا كان لشخصية أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية وحبه وتعلق التلاميذ به تأثيراً في ميلهم واندفاعهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية في المؤسسة، ومنه نستنتج أن النسبة الأكبر من العينة المستوجبة رأيت بان لشخصية الأستاذ المحبوبة في المؤسسة وتعامله مع التلاميذ في الحصة دور بارز وكبير في حملهم على الانضمام والدخول في ممارسة الأنشطة اللاصفية في المؤسسة.

5- الاستنتاج العام في ضوء مقابلته بالفرضيات:

من خلال عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال تفرغ أسئلة استمارة الاستبيان يمكننا الوقوف على النتائج التالية:
حسب الفرضية الأولى: "تزيد نوعية البرامج الرياضية التلفزيونية المتابعة من طرف التلاميذ في دافعيتهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية".

فيما يتعلق بالفرضية الأولى والتي توقع الباحث من خلالها أن نوعية البرامج الرياضية التلفزيونية المتابعة من طرف التلاميذ تزيد في الدوافع التي تؤدي إلى ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية، ومحاولة ربطها مع المحور التمهيدي الذي يتضمن الوسائل الإعلامية التي يهتم بها التلميذ قد أكدت النتائج المحصلة من أجوبة أفراد العينة وكل إجابات أسئلة المحور الأول خير دليل على ذلك، والتي كانت كلها تؤكد ما كان في الفرضية وبنسب كبيرة جداً حيث جاءت كما يلي:

- أغلب التلاميذ يهتمون بالإعلام الرياضي وخاصة منهم الذكور حيث يصب اهتمامهم أكثر للمواضيع المتعلقة بالأخبار الرياضية التنافسية وبأخبار اللاعبين والنجوم الرياضية والمواضيع الخاصة بالاستعراضات الرياضية المتنوعة إضافةً للمواضيع ذات الأبعاد التربوية والتثقيفية، كما يتوجه الشباب بنسبة كبيرة إلى التلفاز حيث يهتمون بالقنوات الفضائية المختصة خاصة منها الأجنبية وبدرجة أقل العربية،

زيادة على اهتمامهم بنوعية البرامج المشاهدة وفي مختلف الميادين والتخصصات الرياضية، فدوافع التلميذ تتوافق ونوعية النماذج المعروضة في هذه المضامين التلفزيونية.

- برامج الإعلام الرياضي التلفزيوني تثير حماس التلميذ نحو المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية مما يؤدي بالمساهمة في تطور رياضته المدرسية، ونجد الإناث يهتمون أكثر بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالأنشطة البدنية و الرياضية.

- يريد أغلب المستجوبين ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية منهم من كان يمارسها ومنهم من يمارسها حالياً بينما نسجل نسبة قليلة من الشباب الذين لا يمارسون ولا يجذبون ممارسته لاهتمامهم بالدروس النظرية الفصلية في القسم.

حسب الفرضية الثانية: "الإقبال الزائد والمكثف على مشاهدة المباريات والأحداث الرياضية يؤثر في سلوك التلميذ ودوافعه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية".

ومن خلال الفرضية الثانية التي رأينا فيها بأن هناك تأثير في سلوك التلميذ ودوافعه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية عن طريق الإعلام الرياضي التلفزيوني ذات الطابع التنافسي من وجهة نظر أفراد العينة وجدنا أنها تأكدت في النتائج التي جاءت ضمن إجابات الباحثين وكذلك بنسب كبيرة وهو ما يبين أن افتراضنا في هذا الباب كان قد تحقق بنسب كبيرة جدا حيث خرجنا بما يلي:

- اتضح لنا جليا أن الإعلام الرياضي التلفزيوني يقوم بدوره التثقيفي وسط طلاب الثانوي وتساعد نوعية برامجه على تنمية الوعي الرياضي ذات الطابع التربوي.

- يحتوي على حصص علمية تتناول دور النشاط البدني و الرياضي لتنمية الفرد و تطوير قدراته الجسدية و الذهنية ويحثهم ويحفزهم على الممارسة التنافسية المدرسية.

- زيادة الإقبال على الأخبار الرياضية بعد ممارسة النشاط الرياضي المدرسي الداخلي أو الخارجي وتشجيع البرامج الرياضية على الانتماء إلى المؤسسات الرياضية التربوية.

- يجد أغلب المستجوبين في الوقت الحالي أن الإعلام الرياضي التلفزيوني له دور فعال في التأثير من أجل المحافظة على اللياقة البدنية والفنية أثناء الممارسة وبالتالي إبداء رغبة التلاميذ في الزيادة من عدد الحصص الرياضية التي تهتم بالأنشطة الرياضية اللاصفية.

حسب الفرضية الثالثة: "إقبال التلميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية مردّه أساساً لإعجابه بحصة التربية البدنية والرياضية وشخصية أستاذه".

- أفرزت نتائج هذه الفرضية الثالثة أن نسبة ساحقة من التلاميذ الباحثين يودّون ويقترحون المزيد من حصص التربية البدنية والرياضية لأنها - في نظرهم - يجوبها ويفضلونها على كثير من الحصص والمواد الأخرى لأنها - حسبهم - تسهم وتغرس فيهم حب ممارسة هذه الأنشطة الرياضية اللاصفية وتكسبهم المزيد من المهارات والكفاءة في إتقانها.

- كما لشخصية أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية و حبه وتعلق التلاميذ به تأثيراً في ميلهم واندفاعهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية في المؤسسة، ومنه نستنتج أن النسبة الأكبر من العينة المستوجبة رأّت بان لشخصية الأستاذ المحبوبة في المؤسسة وتعامله مع

التلاميذ في الحصة دور بارز وكبير في حملهم على الانضمام والدخول في ممارسة الأنشطة اللاصفية في المؤسسة.

تدخل عدة أسباب في درجة الإقبال على ممارسة هذا النوع من الأنشطة منها الأستاذ المرابي عند انتقائه للتلاميذ أو لحبهم له وتأثرهم بشخصيته أثناء حصص التربية البدنية والرياضية، كذلك تجدر الإشارة إلى أن معظم التلاميذ يفضلون اختصاص أنشطة رياضة كرة القدم على حساب باقي الرياضات الأخرى نظراً لشهرتها ومكانتها الريادية عند جل المجتمعات.

IV- الخلاصة:

إن أهم الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة كانت كالتالي:

- يبدي غالبية أفراد العينة المبحوثة انطبعا "إيجابيا" حول أهمية الإعلام الرياضي التلفزيوني بشكل عام، وقدرته الفعالة على تغيير اتجاهاتهم وميولهم، بسبب نقله للوقائع والحقائق بشكل صادق وأميين.
- يلعب الإعلام الرياضي التلفزيوني دورا كبيرا في استثارة الدافعية ونشر الثقافة الرياضية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.
- إن التلاميذ يقبلون كثيرا على البرامج الرياضية بالتلفزيون للحصول على المعلومات والأخبار التنافسية وذلك من خلال ما يجدونه في الوسائل الإعلامية الأجنبية والمحلية والاستعراضية لتلبية كل احتياجاتهم في مختلف التخصصات الرياضية.
- يهتم الإعلام الرياضي التلفزيوني قليلا بمواضيع الرياضة المدرسية ويتعامل معها بالترويج وتدعيم بحوث المختصين في هذا المجال.
- يمكن لوسائل الإعلام أن تؤثر على الأفراد المتعرضين لمختلف برامجها ومنتجاتها الإعلامية تؤثر فيهم لممارسة الرياضة بصفة عامة ورياضات الأنشطة المدرسية بصفة خاصة.
- يساهم في تحسيس الشباب نحو الممارسة الرياضية التربوية، والصحية السليمة، كما أنه يشجعهم على الانتماء إلى المؤسسات الرياضية التربوية، بل يرون بأنه يشجع على الممارسة الرياضية التنافسية.
- أن البرامج الرياضية في التلفزيون تساعد على تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور المشاهد بصفة عامة وتلاميذ المرحلة الثانوية بصفة خاصة.
- لشخصية أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية وحبه وتعلق التلاميذ به تأثيرا في ميلهم واندفاعهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية في المؤسسة، ومنه نستنتج أن النسبة الأكبر من العينة المستوجبة رأيت بان لشخصية الأستاذ المحبوبة في المؤسسة وتعامله مع التلاميذ في الحصة دور بارز وكبير في حملهم على الانضمام والدخول في ممارسة الأنشطة اللاصفية في المؤسسة.

خاتمة:

على ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان الخاصة بالتلاميذ والدراسة المفصلة لهذا الجانب والتي أثبتت أن الإعلام الرياضي التلفزيوني له تأثير في استثارة الدافعية و تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية، لذلك ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات وأخذها بعين الاعتبار من خلال طرح تساؤلات و صياغة فرضيات أخرى لتكملة البحث في هذا الموضوع في دراسات مستقبلية:

- ضرورة الاهتمام بقضايا التخطيط الإعلامي وكذا ضرورة وضع إستراتيجية برامجية تقوم على أساسها مختلف وسائل الإعلام الرياضي من اجل تحقيق الأهداف المتوخاة منها.

- تكثيف البرامج الرياضية التفاعلية حتى يحقق التلفزيون رسالته الإعلامية من ناحية، ومن ناحية أخرى زيادة جمهوره، وزيادة تأثيره. كما يجب الاهتمام بمضمون و محتوى البرامج الرياضية لتحقيق الأهداف المسطرة.
- لا بد من تحديد مواضع الخلل و القصور في البرامج الرياضية من حيث الشكل، المضمون، الوصول إلى تطلعات الجمهور المشاهد حتى يمكن معالجتها أو تقويمها عند وضع الخطط الجديدة لهذه البرامج.
- أن تكون أهداف البرامج الرياضية مرتبطة باحتياجات الجمهور وميوله ورغباته وتكون متفقة مع ما أقره العلم.
- جعل فضاء واسع لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية من خلال الاهتمام والتشجيع من طرف الجميع من داخل المؤسسات التربوية لمساعدة الإعلام الرياضي التلفزيوني على ذلك، برصد جوائز تشجيعية من أجل جعل المراهق يدرك أهمية المنافسة الشريفة والتحلي بالخصال السامية.
- اهتمام التلفزيون بنشاط هذه الفئة من الجمهور (كالرياضة المدرسية).
- على البرامج الرياضية التلفزيونية زيادة الاهتمام بتقديم نوعيات مختلفة من البرامج (المرأة، الأطفال، الشباب...)، مع تقديم نوعيات من المحتوى (ترويحية، صحية، تعليمية تربوية، معلومات رياضية...) لما لها من إيجابيات هامة تعود على الفرد والمجتمع بالمنفعة والفائدة.
- وضع سياسة إعلامية رياضية على أسس علمية منهجية والمتبعة من طرف الدول المتقدمة في ميدان الإعلام الرياضي المرئي.
- توفير كل الإمكانيات والوسائل المادية والبشرية والصحفية الضرورية للعمل من أجل إعلام رياضي هادف.
- الاستعانة بالخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية والإعلام الرياضي في إعداد البرامج الرياضية.

- الإحالات والمراجع :

قائمة المراجع والمصادر:

كتب باللغة العربية:

1. عصماني، أحمد. (2004). الإعلام والاتصال في أوساط الشباب ما بين الحربي وثقافته والشباب ورعايته، عالم الكتاب.
2. راتب، أسامة كامل. (2007). علم نفس الرياضة "المفاهيم والتطبيقات"، القاهرة. دار الفكر العربي.
3. الفقي، إسماعيل محمد. وآخرون. (2001). علم النفس التربوي، ، الطبعة 4، الرياض، مكتبة العبيكان.
4. الخولي، أمين أنور. و عنان، محمود عبد الفتاح. (2012). التربية الرياضية المدرسية، القاهرة. دار الفكر العربي.
5. الخولي، أمين أنور. (2011). مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة. دار الفكر العربي.
6. الهنداوي، أمين محمد (2004). برامج التلفزيون المصري الرياضية والوعي الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية.
7. بوداود، عبد اليمين، عطاء الله، أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر.
8. الحارث، عبد الحميد حسن، غسان، حسين سالم دايني. (2006). علم النفس الأمني، بيروت. الدار العربية للعلوم.
9. الشافعي، حسن أحمد. (2003). الإعلام في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
10. الشافعي، حسن أحمد. (2004). الإعلام في التربية البدنية والرياضية ، الإسكندرية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ج1،

مراجع باللغة الأجنبية:

1. Arthur A. Raney and Jennings Bryant(2008) : **Handbook of Sports and Media**. Laucella, Indiana University, USA .
2. Baskin . O. et al boston MC Graw Hill(2001) : **public relation the profession and the practice**.
3. Dana Popescu-Jourdy (2009) : Maître de conférences Institut de la Communication Université Lyon 2 Membre de l'équipe de recherche elico.

